

زاد المسير في علم التفسير

سورة نوح .

وهي مكية كلها بإجماعهم .

بسم الله الرحمن الرحيم .

إننا أرسلنا نوحا إلى قومه أن أنذر قومك من قبل أن يأتهم عذاب أليم قال يا قوم إنني لكم نذير مبين أن اعبدوا الله واتقوه وأطيعون يغفر لكم من ذنوبكم ويؤخركم إلى أجل مسمى إن أجل الله إذا جاء لا يؤخر لو كنتم تعلمون .

قوله تعالى أن أنذر قومك أي بأن أنذر قومك والعذاب الأليم الغرق .

قوله تعالى أن اعبدوا الله قرأ ابن كثير ونافع وابن عامر والكسائي وعلي بن نصر عن أبي عمرو أن اعبدوا الله بضم النون وقرأ عاصم وحمزة وعبد الوارث عن أبي عمرو أن اعبدوا الله بكسر النون قال أبو علي من ضم كره الكسر .

قوله تعالى وأطيعون أثبت الياء في الحاليين يعقوب .

قوله تعالى من ذنوبكم من ها هنا صلة والمعنى يغفر لكم ذنوبكم قاله السدي ومقاتل وقال الزجاج إنما دخلت من ها هنا لتختص الذنوب من سائر الأشياء ولم تدخل لتبعيض الذنوب ومثله فاجتنبوا الرجس من